[266] الجواد الكريم (1). 34 - أقول: ولنا سند آخر عال جدا لهذا الدعاء، ولا يخلو من غرابة فانى أرويه عن والدي عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عليه السلام بلا واسطة وشرح ذلك أن..... (1). 34 - ق، مهج: ذكر ما نختاره لمولانا المهدي عليه السلام وعنه صلوات ا عليه برواية اخرى (3). فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكل شديدة وعظيمة أخبرهم أبو الحسن علي بن حماد المصري قال: أخبرني أبو عبد ا الحسين بن محمد العلوي قال: حدثنى محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال: أصابني غم شديد ودهمني أمر عظيم من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكه، فخشيته خشية لم أرج لنفسي منها مخلصا، فقصدت مشهد ساداتي وآبائي صلوات ا عليهم بالحائر لائذا بهم، وعائذا بقبورهم، ومستجيرا من عظيم سطوة من كنت أخافه، وأقمت بها خمسة عشر يوما أدعو وأتضرع ليلا ونهارا، فتراءى لى قائم الزمان، وولى الرحمن عليه وعلى آبائه أفضل التحية والسلام. فأتاني وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي: يا بني خفت فلانا ؟ فقلت: نعم، أرادني بكيت وكيت، فالتجأت إلى ساداتي عليهم السلام أشكو إليهم ليخلصوني منه، فقال لي: هلا دعوت ا ربك ورب آبائك بالادعية التي دعا بها أجدادي الانبياء صلوات ا عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف ا عزوجل عنهم ذلك. قلت: وبماذا دعوه لادعوه به ؟ قال عليه السلام: إذا كان ليلة الجمعة فقم واغتسل وصل صلاتك، فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وأنت بارك على ركبتيك، وادع

_____ (1) مهج الدعوات ص 158 - 166. (2) ههنا بياض في نسخة الاصل، وفى هامشه: لابد أن يكتب الباقي من هذه القصة من النسخة التى هي الان عند الامير محمد صالح أو يؤخذ من ملا ذو الفقار أو ملا محمد رضا انشاء ا. (3) نقل السيد قدس سره قبل هذا رواية للدعاء وجدها في مجلد عتيق، وقد ذكرها المؤلف العلامة في تاريخ الامام الثاني عشر ج 51 ص 307. _____